

# نمذجة العلاقات السببية بين السلوك التوكيدي وفعالية الذات الأكاديمية والتوجهات الدافعية لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة

سمر محمد كمال محمد بدر

باحثة ماجستير تخصص علم النفس التربوي

كلية التربية - جامعة بورسعيد

إشراف

د/ أشرف إبراهيم محمد الغراز

مدرس علم النفس التربوي

كلية التربية - جامعة بورسعيد

أ.د/ هشام إبراهيم النرش

أستاذ علم النفس التربوي

كلية التربية - جامعة بورسعيد

٢٠١٩/٥/١٥ م

تاريخ استلام

٢٠١٩/٦/٢٣ م

تاريخ قبول البحث :

## مستخلص الدراسة

أستهدفت الدراسة الحالية الكشف عن طبيعة واتجاهات العلاقات المتبادلة بين السلوك التوكيدي وفعالية الذات الأكاديمية والتوجهات الدافعية لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة فى ضوء النموذج البنائى باستخدام تحليل المسارات بين متغيرات الدراسة الحالية ، وتكونت العينة النهائية للدراسة من ( ٢٥٠ ) طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية العامة (الصف الأول الثانوى) لعام ٢٠١٧-٢٠١٨ م .  
وإستخدمت الدراسة الأدوات التالية :مقياس السلوك التوكيدي (إعداد الباحثة) ،مقياس فعالية الذات الأكاديمية (إعداد الباحثة) ،مقياس التوجهات الدافعية إعداد (cain (2008) - تقنين وتعريب أبو هاشم (٢٠١٠) ،وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- ١- وجود تأثيراً مباشراً سلبياً دال إحصائياً للإيجابية فى العلاقات الإجتماعية على بُعد التوجهات الدافعية الداخلية.
- ٢- وجود تأثيراً مباشراً سلبياً دال إحصائياً للإيجابية فى العلاقات الإجتماعية على بُعد التوجهات الدافعية الخارجية .
- ٣- وجود تأثيراً مباشراً سلبياً دال إحصائياً للإيجابية فى العلاقات الإجتماعية على فعالية الذات الأكاديمية .
- ٤- لا يوجد تأثيراً مباشراً دال إحصائياً للقدرة على طلب المساعدة على بُعد التوجهات الدافعية الداخلية.
- ٥- لا يوجد تأثيراً مباشراً دال إحصائياً للقدرة على طلب المساعدة على بُعد التوجهات الدافعية الخارجية.
- ٦- وجود تأثيراً مباشراً سالباً دال إحصائياً لطلب المساعدة على فعالية الذات الأكاديمية.
- ٧- لا يوجد تأثيراً مباشراً دال إحصائياً للدفاع عن النفس على بُعد التوجهات الدافعية الداخلية.
- ٨- لا يوجد تأثيراً مباشراً دال إحصائياً للدفاع عن النفس على بُعد التوجهات الدافعية الخارجية.
- ٩- وجود تأثيراً مباشراً موجباً دال إحصائياً للدفاع عن النفس على فعالية الذات الأكاديمية.
- ١٠- وجود تأثيراً مباشراً سلبياً دال إحصائياً للتوجهات الدافعية الداخلية على فعالية الذات الأكاديمية
- ١١- لا يوجد تأثيراً مباشراً دال إحصائياً للتوجهات الدافعية الخارجية على فعالية الذات الأكاديمية .

- الكلمات الأفتتاحية : السلوك التوكيدي ، فعالية الذات الأكاديمية ، التوجهات الدافعية.

## Study extract

The Current research aimed at investigating the nature of relationship of Assertive behaviors, Academic Self Efficacy And Motivation Orientations Among Secondary Stage Students According to the structural model using Path analysis among the variables of the current study, The final sample of the study consists of (250) students from General Secondary Stage Students (first grade secondary for the year 2017-2018 .

**Study tools:** Assertive behavior scale (Researcher) ,Academic self-efficiency scale (Researcher) , Motivation Orientations scale (Cain 2008), Legalization and Arabization of Mr. Abu Hashim (2010).

### The results of the study:

- 1- There is a statistically negative direct effect of the positive in social relations in the distance of internal motivation trends.
- 2-There is a statistically negative direct effect of positive social relations in the distance of external motivation trends.
- 3-There is a statistically negative direct impact of positive social relations on the dimension of academic self-efficacy.
- 4-There is no direct statistical impact of the ability to request assistance beyond internal motivation.
- 5- There is no direct statistically significant impact of the ability to request assistance beyond external motivation trends.
- 6- There is a statistically negative direct effect of requesting assistance on an academic self-efficacy dimension.
- 7- There is no direct statistically significant impact of self-defence beyond internal motivation.
- 8-There is no direct, statistically significant impact of self-defence beyond external motivation trends .
- 9-There is a statistically positive direct effect of self-defence on the dimension of academic self-efficacy.
- 10-There is a statistically negative direct impact of internal motivation trends on the academic self-efficacy dimension.
- 11- There is no direct statistical impact of internal motivation on the academic self-efficacy dimension.

-keyword: Assertive Behavior , Academic Self Efficacy , Motivation orientations\_

## مقدمة :

يشير أبو حامد (٢٠١٤) إلى إن تشكل السلوك التوكيدي لا يعتبر أمراً موروثاً لدى الإنسان، إنما يمر عبر مراحل متعددة إبتداءً من طفولته، وإن تشكل هذا السلوك يتم عن طريق التواصل والتفاعل مع البيئة المحيطة و ينمو ويتطور هذا التشكيل مع نمو الإنسان. كما أن البيئة المدرسية وما تحتويه من عمليات تعليمية وأنشطة إجتماعية لها دور في تحديد مستوى فعالية الذات وخاصة الأكاديمية ، حيث يرى باندورا Bandura ، أن المدرسين والأقران والمحيطين بالطالب يعدون من أهم المصادر التي تعمل على تدعيم المشاعر الخاصة بفعالية الذات لدى الطلاب ، والطلاب الذين تتاح لهم فرصة ممارسة الأنشطة في البيئة مدرسية جيدة ينمون خلالها مهاراتهم ويحققون طموحاتهم ويشعرون فيها بالرضا النفسي وتوافر فرص التغذية المرتدة ، كل هذه العوامل تدعو إلى زيادة التعلم وتنمية القدرات وبالتالي التأثير الإيجابي على فعالية الذات. ( Bandura,1977, 174 )

كما تؤثر الفعالية الذاتية على مستويات الدافعية مباشرة وتوظيف الأفراد للأفعال وتحديد أي أنشطة محتملة للإنجاز ومشاركة المتعلم البالغ بالأفعال المحتملة للنجاح، ويرى باندورا Bandura إن فاعلية الذات هي المفهوم الذي به تندمج كل تجارب الشخص وقدراته وأفكاره في طريق واحد وتعمل مستوى دافعية الفرد على تحفيز الفرد و إستمرارية سلوكه للتعلم كما يعتبر الأساس النظري لتحديد الاختلافات الفردية التي عن طريقها يمكن توجيه الطلاب إلى أنواع التعليم المختلفة. ( Bandura,2001, 52 ) ولذا فإن البحث الحالي هو محاولة للكشف عن طبيعة التداخل والتكامل المفاهيم بين السلوك التوكيدي و فاعلية الذات الأكاديمية والتوجهات الدافعية ، وذلك من خلال بحث التأثيرات المتبادلة بين تلك المتغيرات.

## مشكلة الدراسة :

لاحظت الباحثة من خلال التدريس لطلاب الثانوية العامة أن المؤشرات الدالة على مستوى السلوك التوكيدي لدى طلابنا غالباً ماتشير إلى عجز الطالب عن التعبير عن آرائه وأفكاره ومشاعره ، كما يعجز عن رفض مطالب زملائه رغم إنه يعلم بضرر تنفيذها لها ، وكذلك إنخفاض قدرته على التفاعل الإيجابي مع بيئته المدرسية والتي تؤثر في فعالية الذات الأكاديمية لديه. وحيث أن التوجهات الدافعية أحد الجوانب المهمة في فاعلية الذات وفي نظام الدوافع الانسانية حيث أن التوجه نحو التعلم يدفع الطلاب الى التركيز على إتقان المهارات والإستجابة إلى الدوافع الداخلية في حين إن التوجه نحو الأداء يجعلهم يركزون على الإنطباعات التي يمكن أن يعكسوها على الآخرين والإستجابة إلى الدوافع الخارجية التي يزودها بها الآخرين (عدس ، ١٩٩٩ ، ١٨٠) . من خلال ماسبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي :

هل يمكن نمذجة العلاقات السببية بين السلوك التوكيدي وفعالية الذات الأكاديمية والتوجهات الدافعية لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

- ١- هل يوجد ارتباط دال بين كل من أبعاد السلوك التوكيدي (الإيجابية فى العلاقات الاجتماعية، القدرة على طلب المساعدة ، الدفاع عن النفس ) و أبعاد التوجهات الدافعية (التوجهات الدافعية الداخلية ،التوجهات الدافعية الخارجية) و فعالية الذات الأكاديمية؟
- ٢- هل يوجد تأثير سببى مباشر لكل من أبعاد السلوك التوكيدي (الإيجابية فى العلاقات الاجتماعية، القدرة على طلب المساعدة ، الدفاع عن النفس ) كمتغيرات مستقلة على فعالية الذات الأكاديمية و أبعاد التوجهات الدافعية (التوجهات الدافعية الداخلية ،التوجهات الدافعية الخارجية) كمتغيرات تابعة؟
- ٣- ماهو أفضل نموذج سببى يفسر علاقه بين السلوك التوكيدي وفعالية الذات الاكاديمية والتوجهات الدافعية؟

### أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى محاولة التحقق من الأهداف الآتية :

- ١- تحديد قيمة العلاقة السببية بين السلوك التوكيدي و فعالية الذات الاكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية
- ٢- تحديد قيمة العلاقة السببية بين التوجهات الدافعية و فعالية الذات الاكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ٣- وضع نموذج السببى يفسر العلاقة بين السلوك التوكيدي و فعالية الذات الأكاديمية والتوجهات الدافعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

### أهمية الدراسة : تكمن أهمية الدراسة الحالية فى:

- ١- الكشف عن تأثير السلوك التوكيدي على فعالية الذات الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية مما يجعل المعلمين و أولياء الأمور أكثر وعياً بالدور المهم الذى يلعبه السلوك التوكيدي فى زيادة مستوى فعالية الذات الأكاديمية.
- ٢- الكشف عن تأثير التوجهات الدافعية على فعالية الذات الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية مما يتيح الفرص أمام المعلمين لتوظيف التوجهات الدافعية التوظيف الأمثل أثناء عملية التعلم والأستذكار.
- ٣- المساعدة فى إعداد برامج و دورات تدريبية لطلبة المرحلة الثانوية لتبصيرهم بمكامن القوة فى الشخصية وتنمية هذه الجوانب التوكيدية فى الشخصية.

### مصطلحات الدراسة :

السلوك التوكيدي Assertive Behavior :

تعرف الباحثة السلوك التوكيدي بأنه مجموعة مهارات إجتماعية وسلوكية يمتلكها الفرد ويستطيع من خلالها الدفاع عن حقوقه والتعبير عن آرائه مع مراعاة الآخرين مما يساعده على أن يكون أكثر قبولاً إجتماعياً وتوافقاً نفسياً ، إلا أنه يجب مراعاة قيم واتجاهات المجتمع.

### **فعاليه الذات الأكاديمية Academic Self Efficacy :**

تعرف الباحثة فعالية الذات الأكاديمية على إنها ثقة الفرد في مقدرته على أداء المهام الأكاديمية المحددة بكفاءة والتحكم في الأحداث التي تؤثر في تحصيله بمدى الجهد المبذول والمثابرة والتحدى في مواجهه ما يصادفه من الصعاب والتغلب عليها والوصول إلى النتائج المرغوبة.

### **التوجهات الدافعية Motivation orientations :**

تتبنى الباحثة تعريف أبو هاشم (٢٠١٠) إن التوجه الدافعي توجه الهدف بأنه درجة فهم الطلاب لأنشطة التعلم المختلفة وإندماجهم فيها، وبناء على ذلك يكون التوجه نوعين: التوجه نحو التعلم Learning Oriented، والتوجه نحو الدرجة Grade Oriented.

### **حدود الدراسة**

أولاً: الحدود البشرية : طلاب المرحلة الثانوية العامة (الصف الأول الثانوى ) والتي بلغت (٢٥٠) طالب وطالبة منهم (١٠٠) طالبة ، (١٥٠) طالب.

ثانياً: الحدود الموضوعية: تتحدد الدراسة الحالية بالمتغيرات الآتية: السلوك التوكيدي ، فعالية الذات الأكاديمية ، التوجهات الدافعية.

ثالثاً: الحدود المكانية : تم تطبيق الدراسة الحالية في مدارس محافظة بورسعيد بواقع (خمسة مدارس) مدرسة الشهيد أحمد سامى الثانوية العسكرية بنين "النصر سابقا" - مدرسة الغرفة التجارية الثانوية بنات - مدرسة بورسعيد الثانوية بنات - مدرسة بورسعيد الثانوية العسكرية بنين - مدرسة علم الدين الثانوية بنات.

رابعاً : الحدود الزمانية : الفصل الدراسى الأول للعام الدراسى ٢٠١٧-٢٠١٨ م.

### **الإطار النظرى والدراسات السابقة :**

#### **أولاً : السلوك التوكيدي Assertive Behavior**

#### **تعريف السلوك التوكيدي :**

وعرفت البيسى (٢٠١٥) السلوك التوكيدي بأنه : مجموعة من المهارات الإجتماعية والأنماط السلوكية المقبولة لفظية وغير لفظية والتي تمكن الفرد من الدفاع عن حقوقه الشخصية ، والتعبير عن آرائه ومشاعره الإيجابية بصدق ومرونة وتلقائية ، وعدم التردد فى طلب المساعدة والمبادأة والأستمرار والإنهاء للعلاقات الشخصية بإيجابية مع القدرة على رفض المطالب والضغوط غير المنطقية.

### الخصائص الرئيسية لسلوك التوكيدي:

ويشير محمود (٢٠٠٦) إلى أن أصحاب السلوك التوكيدي يتمتعون بمجموعة من الخصائص منها :

- ١- حماية حقوقنا وإحتياجاتنا دون الإعتداء على الآخرين.
- ٢- طلب المساعدة دون خجل حين نحتاجها.
- ٣- رفض المطالب غير المقبولة من الآخرين.
- ٤- طلب المزيد من الإيضاح فى حالة عدم الفهم.
- ٥- المبادرة والمبادرة ببدء وإنهاء الحوار مع الآخرين.
- ٦- تقديم وتلقى التهانى دون حرج.
- ٧- الإستماع بعقلانية وهدوء لأراء الآخرين.

وهذا ما أكدت عليه دراسة عبد العظيم (٢٠٠٦) التى هدفت إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين التوكيدية ومستوى القلق الإجتماعى لدى المراهقات ، أجريت الدراسة على عينه قوامها ٢٠ طالبة بالمرحلة الاعدادية وأستخدمت الدراسة أساليب إحصائية كعامل الأرتباط البسيط لسبيرمان -مان واتنى ، وتوصلت لنتائج وجود علاقة إرتباطية سالبة داله احصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين التوكيدية ومستوى القلق الإجتماعى لدى عينة من المراهقات.

### أبعاد السلوك التوكيدي:

ويشير محمود (٢٠٠٦) أن هناك ثلاث جوانب رئيسية تعكس مستوى التوكيد لدى الفرد فى المواقف

الإجتماعية :

- ١- التعبيرات الإنفعالية وإستخدام الإشارات والحركات أثناء الإستجابة.
  - ٢- إستجابات الفرد اللفظية على تلك المواقف.
  - ٣- الأعراض الفسيولوجية المصاحبة لأداء الإستجابات التوكيدية مثل معدل ضربات القلب.
- وتوصل سلام (٢٠٠٩) فى دراسته التى تهدف إلى التعرف على بعض المتغيرات النفسية - الاجتماعية (الدافعية للإإنجاز - التوكيدية - وجهة الضبط - الإلتزان الإنفعالى - الإتجاهات الوالدية) فى ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية (النوع - الخلفية الثقافية - الصف الدراسى - التخصص الأكاديمى) وعلاقتها بفعالية الذات الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية، والتى تم تطبيقها على عينة من طلاب الصفين الأول والثالث الثانوى بمدارس (الزهراء الثانوية بنات \_ ناصر الثانوية بنين) فى مدينة القاهرة ، إلى وجود علاقة موجبة بين فعالية الذات الأكاديمية والسلوك التوكيدى .

### ثانياً: فعالية الذات الأكاديمية Academic Self Efficacy :

#### تعريف فعالية الذات الاكاديمية :

يعرف بدوى (٢٠٠١) فعالية الذات الأكاديمية بأنها قوة إعتقاد الطالب فى القيام بالمهام والأنشطة الأكاديمية بنجاح مع الرغبة فى بدء السلوك ، والسعى المستمر لتحقيق النجاح التحصيلي المرغوب فيه ، والمثابرة فى مواجهة المواقف الدراسية الصعبة.

### خصائص فعالية الذات الأكاديمية:

يرى كلاً من كينتيا و بوبكو (Cynthia & Bobko, 1994) إن هناك خصائص عامة لفعالية الذات الأكاديمية وهى:

- ١- مجموعة الأحكام والمعتقدات والمعلومات عن مستويات الفرد وإمكاناته ومشاعره.
- ٢- ثقته الفرد فى النجاح فى أداء عمل ما.
- ٣- وجود قدر من الإستطاعة سواء كانت فسيولوجية أم عقلية أم نفسية بإضافة إلى توافر الدافعية فى المواقف.
- ٤- هى ليست سمة ثابتة أو مستقرة فى السلوك الشخصى فهى مجموعة من الأحكام لا تتمثل بما ينجزه الشخص فقط ولكن أيضا بالحكم على ما يستطيع إنجازه وإنها نتاج للقدرة الشخصية.
- ٥- أن فعالية الذات تنمو من خلال تفاعل الفرد مع البيئة ومع الآخرين ، كما تنمو بالتدريب وإكتساب الخبرات المختلفة.
- ٦- أن فعالية الذات ترتبط بالتوقع والتنبؤ ولكن ليس بالضرورة أن تعكس هذه التوقعات قدرة الفرد وإمكاناته الحقيقية ، فمن الممكن أن يكون الفرد لديه توقع بفعالية الذات مرتفعة وتكون إمكاناته قليلة.
- ٧- تتحدد فعالية الذات بالعديد من العوامل مثل صعوبة الموقف ، كمية الجهد المبذول ، مدى مثابرة الفرد . وهذا ما أكدت عليه دراسة المخلافى (٢٠٠٦) وأستهدفت الدراسة العلاقة بين فعالية الذات الأكاديمية وبعض سمات الشخصية "التألق - الثبات الإنفعالى - والدهاء (الحنكة) " لدى عينة من طلاب الجامعة صنعاء والتي تم تطبيقها على عينة ١١٠ طالباً وطالبة ، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين فعالية الذات الأكاديمية وبعض سمات الشخصية.

### ثالثاً: التوجهات الدافعية Motivation Orientations :

#### تعريف التوجهات الدافعية :

يعرف أبو هاشم ( ٢٠١٠ ) إن التوجه الدافعى توجه الهدف بأنه درجة فهم الطلاب لأنشطة التعلم المختلفة واندماجهم فيها، وبناء على ذلك يكون التوجه نوعين: التوجه نحو التعلم Learning Oriented، والتوجه نحو الدرجة Grade Oriented.

أنماط التوجهات الدافعية: ويفرق ردادى (٢٠٠٢) بين نمطين للتوجهات الدافعية هما:

#### ١ - الوجهه الداخلية للدوافع:



وفيها يتجه المتعلم نحو أداء المهمة التعليمية من أجل الثواب الذاتي المتمثل في الشعور بالرضا بالنتائج عن النشاط الهادف والسعادة الذاتية الناتجة من السيطرة والتحك في المهم التعليمية.

٢ - الوجهه الخارجيه للدوافع :

فيتجه فيها المتعلم نحو أداء المهمة التعليمية من أجل الحصول على الثواب الخارجى المتمثل فى الحصول على درجة مرتفعة أو العمل أفضل من الآخرين أو التقدير بالشهادات والجوائز.

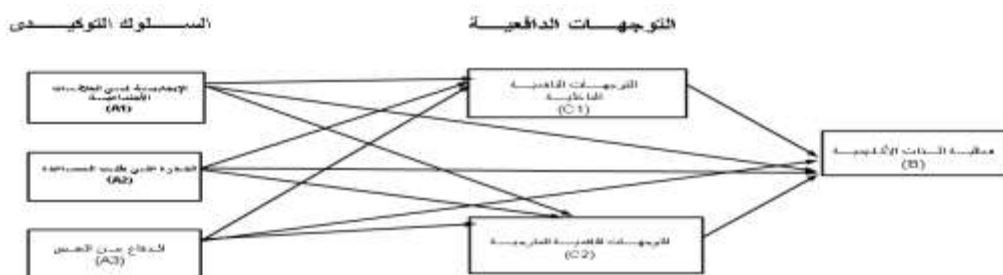
وهذا ما أكدته دراسة على (٢٠١١) والتي تهدف إلى معرفة تأثير التوجهات الدافعية وكفاءه الذات الأكاديمى والميل الدراسى والتحصيل لدى طلاب المدارس الفنية المتقدمة ،تكونت العينة من ٢٠٠ طالب وطالبة من مدرسة تكنولوجيا المعلومات الثانوية الفنية التجريبية المتقدمة بالأسماعلية ٢٠٠٩/٢٠١٠ تم استخدام مقياس التوجهات الدافعية وكفاءة الذات الأكاديمية والميل الدراسة والتحصيل وتم التوصل إلى وجود تأثير موجب بين التوجهات الدافعية وكفاءة الذات الأكاديمية.

### فروض الدراسة :

في ضوء الاطار النظري والدراسات السابقة يمكن صياغة فروض الدراسة على النحو التالي:

- ١ - يوجد ارتباط دال بين كل من أبعاد السلوك التوكيدى (الإيجابية فى العلاقات الاجتماعية، القدرة على طلب المساعدة ، الدفاع عن النفس ) و أبعاد التوجهات الدافعية (التوجهات الدافعية الداخلية ،التوجهات الدافعية الخارجية) و فعالية الذات الأكاديمية.
- ٢ - يوجد تأثير سببى مباشر لكل من أبعاد السلوك التوكيدى (الإيجابية فى العلاقات الاجتماعية، القدرة على طلب المساعدة ، الدفاع عن النفس ) كمتغيرات مستقلة على فعالية الذات الأكاديمية و أبعاد التوجهات الدافعية (التوجهات الدافعية الداخلية ،التوجهات الدافعية الخارجية) كمتغيرات تابعة.
- ٣ -النموذج السببى النهائى يحقق أفضل تطابق Goodness of fit يمكن أن يفسر العلاقات السببية بين كل المتغيرات.

ونظراً لأن دراسة العلاقة السببية لأي ظاهرة تحاول أن تختبر نموذجاً نظرياً للعلاقات المكونة للظاهرة، فكان من المهم إقتراح نموذج نظري لتوضيح المتغيرات التي لها علاقة بفعالية الذات الأكاديمية، أو يكون ذات تأثير عليها، وذلك في ضوء الإطار النظري والدراسات ذات الصلة بمتغيرات البحث، ويمكن اقتراح النموذج التالي:



## شكل (١) نموذج تحليل المسار المقترح

### إجراءات الدراسة :

#### أولاً : منهج الدراسة

اعتمدت الباحثة في الدراسة الحالية علي المنهج الوصفي ، نظراً لانه سيتم دراسة العلاقات السببية بين متغيرات البحث ، وذلك بإستخدام أسلوب تحليل المسار لإختبار التأثيرات المتبادلة بين متغيرات الدراسة وفق النموذج السببي

#### ثانياً : عينة الدراسة

تكونت العينة الاستطلاعية من (٨٥) طالباً وطالبة ، وتكونت عينة الدراسة النهائية من (٢٥٠) طالباً وطالبة ، منهم (١٠٠) طالبة ، (٥٠) طالباً) تم إختيارهم بطريقة عشوائية ، فى الفصل الدراسى الأول لعام ٢٠١٧-٢٠١٨م.

#### ثالثاً : أدوات الدراسة :

### مقياس السلوك التوكيدي ( إعداد الباحثة ) :

#### أ-الهدف من المقياس :

يهدف هذا المقياس إلى قياس مدى امتلاك عينة الدراسة ( طلاب المرحلة الثانوية العامة) لمجموعة من المهارات الإجتماعية والأنماط السلوكية المقبولة

ويتكون المقياس من (31) عبارة متبوعة بخمس استجابات ( أوافق بشدة -أوافق -غير متأكد -لا أوافق -لا أوافق بشدة ) تصحح العبارات الإيجابية (خمس درجات - أربع درجات - ثلاث درجات - درجتان - درجة واحدة) و ذلك علي الترتيب ( أوافق بشدة -أوافق -غير متأكد -لا أوافق - لا أوافق بشدة) و العكس في العبارات السالبة (درجة واحدة - درجتان - ثلاث درجات - أربع درجات - خمس درجات) و ذلك علي الترتيب ( أوافق بشدة -أوافق -غير متأكد -لا أوافق -لا أوافق بشدة )

### - الخصائص السيكومترية للمقياس :

#### أولاً : صدق المقياس

#### صدق المحكمين :

قامت الباحثة بعرض المقياس بصورته المبدئية على عشرة من أعضاء هيئة التدريس المختصين فى مجال علم النفس التربوى لتحديد صدق المحتوى طبقاً للتعريف الإجرائى للسلوك التوكيدي ، وتم إجراء التعديلات المقترحة من السادة المحكمين ، وكانت نسبة الإتفاق بين السادة المحكمين على مدى صلاحية مفردات مقياس السلوك التوكيدي تتراوح بين (٨٣% ، ١٠٠% ) ، وأصبح المقياس يتكون من (٣١) مفردة لقياس السلوك التوكيدي.

### التجانس الداخلي

قامت الباحثة بحساب التجانس الداخلي للمقياس، من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجات الطلاب على كل مفردة والدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه، لمفردات المقياس البالغ عددها (٣١) مفردة. وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١): قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد في مقياس السلوك التوكيدي

بعد الأول		بعد الثاني		بعد الثالث	
عامل الارتباط		عامل الارتباط		عامل الارتباط	
** .٣٨٢	١٢	** .٤٢٤	٢١	** .٤٤٤	٢١
** .٣٣٤	١٢	** .٣٦٤	٢١	** .٧٨٠	٢١
** .٤٠٤	١٤	** .٤١٤	٢١	** .٥٦٠	٢١
* .٢٨١	١٢	** .٦٥١	٢١	** .٢٥٤	٢١
** .٢٨١	١١	** .٦٣١	٢١	** .٥٥١	٢١
** .٤٥٠	١١	** .٥٠١	٢١	** .٦١١	٢١
** .٤٢٤	١٤	** .٦٦٤	٢١	** .٧٥٠	٢١
.١١٤	٢١	** .٤٨٤	٢١	** .٦٩٤	٢١
** .٣٧١	٢١	** .٢٥٤	٢١	** .٣٥١	٣١
** .٢٧٢	١٠			** .٦٤٢	٣١
** .٣٧١	١١				
** .٣٩٢	١١				

(\*\*) داله عند مستوي (٠.٠١)

يتبين من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد دالة عند مستوي دلالة إحصائية (٠.٠١) أو (٠.٠٥)، عدا المفردة رقم (٨) مما يتوجب حذفها؛ مما يدل على أن مؤشرات الصدق جيدة، مما يجعلها مقبولة علمياً.

وكذلك حسبت معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد، والدرجة الكلية للمقياس ككل، وجاءت النتائج

كما بالجدول التالي:

جدول (٢): قيم معاملات الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية في مقياس السلوك التوكيدي

بعد	عامل الارتباط (ر)
إيجابية في العلاقات الاجتماعية	** .٥٨
قدرة على طلب المساعدة	** .٨٢
دفاع عن النفس	** .٨٨

(\*\*) داله عند مستوي (٠.٠١)

ومما سبق يتضح أن مؤشرات التجانس الداخلي لمقياس السلوك التوكيدي عاليه، مما يجعلها مقبولة علمياً.

## ثانياً : ثبات المقياس

قامت الباحثة بحساب الثبات بطريقة الفا كرونباخ للمقياس ككل ، حيث ان عدد مفردات المقياس ( ٣١ ) مفردة بعد حذف المفردة رقم (٨)، وبلغت قيمة معامل الفا كرونباخ( $\alpha$ ) للمقياس ككل (٠.٧٨٦) . كما تم حساب قيم معامل ثبات الفا كرونباخ( $\alpha$ ) للمقياس ككل بعد استبعاد درجة كل مفردة على حدة وجاءت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول ( ٣ ) : قيم معاملات الفا كرونباخ للمقياس ككل بعد استبعاد درجة كل مفردة على حدة في مقياس السلوك التوكيدي

العدد الأمثل	العدد الثالث	العدد الأمثل	العدد الثالث	العدد الأمثل	العدد الثالث
١	٧٨٤	١٢	٧٧٩	٢٢	٧٨٦
٢	٧٨٦	١٤	٧٨٨	٢٢	٧٦٢
٣	٧٨٦	١٤	٧٨٦	٢٤	٧٧٩
٤	٧٩٢	١٦	٧٧٨	٢٤	٧٨١
٥	٧٨٤	١١	٧٧٨	٢٦	٧٧٨
٦	٧٩٢	١٨	٧٧١	٢٧	٧٦٨
٧	٧٨٦	١٩	٧٧١	٢٨	٧٦٤
٨	٧٨٦	٢	٧٨	٢٩	٧٦٨
٩	٧٨٦	٣	٧٨٨	٣٠	٧٧١
١٠	٧٨٦			٣١	٧٦٨
١١	٧٨٦				

وعند مقارنة قيمة معامل الثبات الفا(a) بعد حذف كل مفردة على حدة بقيمة الفا(a) الكلية للمقياس، كانت قيمة الفا(a) الكلية للمقياس أكبر من أو تساوي جميع قيم الفا(a) بعد حذف كل مفردة؛ ما عدا المفردات (٤) ، (٦) ، (١٠) مما يتوجب حذفهم ، مما يدل على توافر شرط الثبات بدرجة مقبولة عملياً في مقياس السلوك التوكيدي.

## مقياس فعالية الذات الأكاديمية (إعداد الباحثة) :

ويمكن عرض المقياس على النحو التالي :

### أ-الهدف من المقياس :

يهدف هذا المقياس إلى تقدير فعالية الذات الأكاديمية نحو مادة الفلسفة للصف الأول الثانوى. قامت الباحثة بكتابة مجموعة من الأسئلة المبدئية في الفلسفة للصف الأول الثانوى حيث بلغ عددهم عشر أسئلة ثم كتابة الاسئلة في صياغتها النهائية بحيث تستخدم كمهام يتم من خلالها تقدير فعالية الذات الأكاديمية على مرحلتين :

### المرحلة الأولى : التقرير الذاتى القبلى

أولاً : عرض المهمة على الطلاب ويتطلب منهم قراءتها جيداً دون القيام بحلها.

ثانياً: بعد عرض المهمة يتطلب من الطلاب اختيار بديل من البدائل الآتية :

يصعب على الإجابة عن السؤال.

غير متأكد من قدرتي على الإجابة عن السؤال.

أستطيع الإجابة عن معظم السؤال.

السؤال بسيط ويمكنني الإجابة عنه بسهولة.

ثالثاً: بعد عرض كل المهام يتم إعطاء نفس المهام السابقة ويتطلب من الطلاب حلها.

### المرحلة الثانية : التقرير الذاتي البعدي

بعد الانتهاء من حل المهمة بالفعل تعرض الباحثة على الطلاب نفس الاختيارات السابقة ولكنها مصاغة

في صورة تقرير ذاتي بعدي كالتالي :

لم أستطيع الإجابة عن السؤال.

كنت غير متأكد من قدرتي على الإجابة عن السؤال.

أستطعت الإجابة عن معظم السؤال.

تمكنت الإجابة من السؤال بسهولة.

ثم يطلب ايضاً من الطلاب اختيار البديل الذي يتناسب مع تصورهم لما تم بالفعل في المهمة.

### - طريقة التصحيح

تقدير درجات الطلاب في التقدير الذاتي القبلي بالدرجات (١-٢-٣-٤) لكل اختيار من الاختيارات الأربعة

على الترتيب (التوقعات القبليّة).

تقدير درجات الطلاب في التقدير الذاتي البعدي بالدرجات (١-٢-٣-٤) لكل اختيار من الاختيارات الأربعة

على الترتيب .

طرح الدرجة الناتجة عن جمع درجات التقدير الذاتي القبلي من الدرجة الناتجة عن جمع درجات التقدير

الذاتي البعدي لكل طالب ليكون الناتج أما صفراً (يشير إلى طلاب ذوي فعالية الذات الأكاديمية متوسطة

وهم الطلاب الذين تطابقت درجاتهم في التقدير الذاتي القبلي مع درجاتهم في التقدير الذاتي البعدي).

أو أن يكون الناتج قيمة موجبة (يشير إلى طلاب ذوي فعالية الذات الأكاديمية مرتفعة وهم الطلاب الذين

تكون درجاتهم في التقدير الذاتي القبلي أكبر من درجاتهم في التقدير الذاتي البعدي) ، أما يكون الناتج

قيمة سالبة (يشير إلى طلاب ذوي فعالية الذات الأكاديمية منخفضة وهم الطلاب الذين تكون درجاتهم في

التقدير الذاتي القبلي أقل من درجاتهم في التقدير الذاتي البعدي).

### الخصائص السيكومترية للمقياس :

أولاً : صدق المقياس

صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض المقياس بصورته المبدئية على عشرة من أعضاء هيئة التدريس المختصين في مجال علم النفس التربوي لتحديد صدق المحتوى طبقاً للتعريف الإجرائي لفاعلية الذات الأكاديمية ، وتم إجراء التعديلات المقترحة من السادة المحكمين ، وكانت نسبة الاتفاق بين السادة المحكمين على مدى صلاحية مفردات مقياس لفاعلية الذات الأكاديمية تتراوح بين ( ٨٣% ، ١٠٠% ) ، وأصبح المقياس يتكون من ( ١٠ ) مفردة لقياس لفاعلية الذات الأكاديمية.

#### صدق المحك الخارجي :

تم تطبيق المقياس على العينة الإستطلاعية (ن=٨٥ ) ، وتم حساب قيمة معامل الارتباط بين درجات الطلاب على مقياس فعالية الذات الأكاديمية ودرجاتهم على مقياس فعالية الذات العامة إعداد "تبتون" و "رثجتون" ترجمة وتعريب محمد السيد عبد الرحمن (١٩٩٠) وتشير نتائج البحوث على هذا المقياس إلى إنه يتمتع بدرجة جيدة من الصدق والثبات بالإضافة إلى قدرته على التمييز بين مرتفعي ومنخفضي فعالية الذات الأكاديمية وبلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٧٣٤٠) وهي دالة عند مستوية ٠.٠١ .

#### ثبات المقياس

تم حساب ثبات المقياس بطريقة الفا كرونباخ حيث بلغت قيمة معامل الثبات (٠.٧٢٢) وبطريقة التجزئة النصفية بلغت فيه معامل الثبات (٠.٧٦٢) مما يدل على ثبات المقياس بدرجة معقولة. مقياس التوجهات الدافعية إعداد (Gain(2008) تعريب وتقنين أبو هاشم (٢٠١٠): يتكون من ( ٣٠ ) بند موزعة على بعدين رئيسين وهما:

- ١- التوجهات الدافعية الداخلية : وتتكون من ( ١٧ ) مفردة لقياس ثلاثة أبعاد فرعية وهي : التحدي (٦) مفردة ، وحب الاستطلاع (٦) مفردة ، والتمكن المستقل (٥) مفردة .
- ٢- التوجهات الدافعية الخارجية : وتتكون من ( ١٣ ) مفردة لقياس بعدين وهما : العمل السهل (٧) مفردة ، والأعتماد على الأستاذ (٦) مفردة، وهي من نوع التقرير الذاتي يجيب عنها الأفراد في ضوء مقياس خماسي التدرج ( أوافق بشدة - أوافق - أوافق إلى حد ما - لا أوافق - لا أوافق بشدة ) وتعطى الدرجات (٥-٤-٣-٢-١) وبالإضافة للدرجة الفرعية للإبعاد يكون للمقياس درجتان الأولى للدافعية الداخلية ، والثانية للدافعية الخارجية ويوضح الجدول ( ٦ ) توزيع البنود على مقياس التوجهات الدافعية.

#### جدول (٤) توزيع المفردات على مقياس التوجهات الدافعية

مقياس الفرعي	إبعاد	مفردات
توجه الدافعي الداخلي	تحدي	٢٨-٢١-١٧-١٢-٧-
	حب الإستطلاع	٣٠-٢٤-٢٢-١٥-١٠-
	تمكن المستقل	٢٩-٢٥-١٨-٩-
توجه الدافعي الخارجي	عمل السهل	٢٦-٢٣-١٩-١٦-١٤-١٣-
	إعتماد على الأستاذ	٢٧-٢٠-١١-٨-٥-

## الخصائص السيكومترية للمقياس

قام أبو هاشم ( ٢٠١٠ ) بتقدير مؤشرات الصدق والثبات على عينه استطلاعية تم إختيارها بطريقة عشوائية بسيطة من طلاب وطالبات الفرقين الأولى والرابعة ، وجميع الشعب للعام الدراسي (٢٠٠٩/٢٠١٠م) بكلية التربية جامعة الملك سعود ، وتكونت من (٩٦) طالباً وطالبة منهم (٤٠) طالباً ، (٥٦) طالبة ، متوسط أعمارهم (٢١.١٣) سنة ، وأنحراف المعياري (١.٤٧) ، وأستخدمت درجات هذه العينة في التحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة.

وللتحقق من صدق وثبات مقياس التوجهات الدافعية في الدراسة الحالية ، تم إتباع الخطوات الآتية:

أولاً الصدق: قام الباحث بالتحقق من صدق المقياس من خلال :

أ- الاتساق الداخلي : وتم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس بطريقتين:

- حساب معامل الارتباط بين درجات العينة الاستطلاعية على كل بند ودرجاتهم الكلية على البعد الفرعي الذي ينتمي إليه البند ، وانحصرت قيم معاملات الارتباط بين (٠.٢٨٣ ، ٠.٧٢١) وهي دالة إحصائياً . وتم حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للبند والدرجة الكلية للمقياس ، وكذلك معاملات الارتباط بين الأبعاد وبعضها ، وانحصرت قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد وبعضها بين (٠.٦١٨ ، ٠.٥٦٢) ، ومعاملات ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية بين (٠.٨٤١ ، ٠.٨٨٩) ، وجميعها دالة إحصائياً .

ب- الصدق العاملي الإستكشافي :

تحقق الباحث من الصدق العاملي لمقياس التوجهات الدافعية باستخدام التحليل العاملي الأستكشافي بطريقة الاحتمال الأقصى Maximum Likelihood والتي أسفرت عن تشبع جميع الأبعاد الفرعية لمقياس التوجهات الدافعية على عاملين يفسران معاً ( ٥٨.٧٦ % ) من التباين الكلي ، ويفسر العامل الأول ( ٢٨.٣٥ % ) ويجذر كامن (١.٩٢) وتشبع عليه الأبعاد الفرعية للدافعية الداخلية بقيم (٠.٧٥٣ ، ٠.٨١٥ ، ٠.٧٣٦) بينما يفسر العامل الثاني (١٤.٢٠%) ويجذر كامن (١.٠٢) وتشبع عليه الأبعاد الفرعية للدافعية الخارجية بقيم (٠.٨٣٥ ، ٠.٥١٦) وكانت قيمة  $\chi^2 = ٥٠.٦٩$  ، بدرجات حرية = ١ ، ومستوى دلالة = ٠.٠٨٧ ، ونسبة  $\chi^2 = ٥٠.٦٩$  وذلك يؤكد وجود مطابقة جيدة للبيانات.

ج- ثبات مقياس التوجهات الدافعية : تم حساب معامل ألفا كرونباخ لبندود كل بعد على حدة فكانت لأبعاد الدافعية الداخلية (٠.٦٨٠ ، ٠.٥٥٥ ، ٠.٦١٩) ، ولأبعاد الدافعية الخارجية (٠.٦٩٤ ، ٠.٥٨١) ، وكانت قيمة معامل ألفا كرونباخ لمقياس الدافعية الداخلية (٠.٨٢٣) ، ولمقياس الدافعية الخارجية (٠.٦٢٤) وجميعها قيم مرتفعة مما يؤكد تمتع جميع البنود بدرجة مرتفعة من الثبات.

من جميع الإجراءات السابقة تأكد للباحث تمتع مقياس التوجهات الدافعية الداخلية والخارجية بدرجة مرتفعة من الصدق والثبات على العينة الاستطلاعية للدراسة الحالية.

وقامت الباحثة في الدراسة الحالية بتقدير مؤشرات الصدق والثبات على عينة الدراسة الإستطلاعية (ن=٨٠)

أولاً : صدق المقياس:

قامت الباحثة بحساب التجانس الداخلي للمقياس، من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجات الطلاب على كل مفردة والدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه ، لمفردات المقياس البالغ عددها (٣٠) مفردة. وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٥): قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد في مقياس التوجهات الدافعية

لبعد الأول		لبعد الثاني	
عامل الارتباط		عامل الارتباط	عامل الارتباط
** ٠.٦١٤	١	** ٠.٥٧٩	١٨
** ٠.٨٦٠	٢	** ٠.٤٩٧	١٩
** ٠.٦٤٢	٢	** ٠.٧٢٤	٢٠
** ٠.٦١٤	٤	** ٠.٦٤١	٢١
** ٠.٦١١	٥	** ٠.٦٤٤	٢٢
** ٠.٧٨٧	٦	** ٠.٦٤٩	٢٢
** ٠.٤٦٠	٧	** ٠.٣٥٦	٢٤
** ٠.٥٨٩	٩	** ٠.٣٧٤	٢٥

(\*\*) داله عند مستوي (٠.٠١)

يتبين من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد دالة عند مستوي دلالة إحصائية (٠.٠١) ؛ مما يدل على أن مؤشرات الصدق جيدة، مما يجعلها مقبولة علمياً.

**ثانياً : ثبات المقياس**

قامت الباحثة بحساب الثبات بطريقة الفا كرونباخ للمقياس ككل ، حيث ان عدد مفردات المقياس

(٣٠) مفردة ، وبلغت قيمة معامل الفا كرونباخ( $\alpha$ ) للمقياس ككل (٠.٨٩٤)

كما تم حساب قيم معامل ثبات الفا كرونباخ( $\alpha$ ) للمقياس ككل بعد استبعاد درجة كل مفردة على حدة

وجاءت النتائج كما بالجدول التالي:





## نتائج الدراسة:

### التحقق من صحة فروض الدراسة:

### التحقق من صحة الفرض الأول:

يوجد ارتباط دال إحصائياً بين كل من أبعاد السلوك التوكيدي (الإيجابية في العلاقات الإجتماعية، القدرة على طلب المساعدة ، الدفاع عن النفس ) و أبعاد التوجهات الدافعية (التوجهات الدافعية الداخلية، التوجهات الدافعية الخارجية) و فعالية الذات الأكاديمية. تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الطلاب عينة الدراسة في السلوك التوكيدي وأبعاده (الإيجابية في العلاقات الإجتماعية، القدرة على طلب المساعدة ، الدفاع عن النفس ) و التوجهات الدافعية وأبعاده (التوجهات الدافعية الداخلية، التوجهات الدافعية الخارجية) و فعالية الذات الأكاديمية. جدول (٧) مصفوفة معاملات الارتباط بين كل من ابعاد السلوك التوكيدي (الإيجابية في العلاقات الإجتماعية ، القدرة على طلب المساعدة،الدفاع عن النفس)، وابعاد التوجهات الدافعية (الداخلية، الخارجية ) و فعالية الذات الأكاديمية

متغيرات	(A1)	(A2)	(A3)	(C1)	(C2)	(B)
إيجابية في العلاقات الاجتماعية ( A1 )						
قدرة على طلب المساعدة ( A2 )	٠.١٠٤					
دفاع عن النفس ( A3 )	**٠.٢٢٤	**٠.٣٢٩				
توجهات الدافعية الداخلية ( C1 )	**٠.٢٠١	٠.١٠٨	٠.١١٤			
توجهات الدافعية الخارجية ( C2 )	**٠.١٩٣	٠.١١٠	*٠.١٥٢	**٠.٦٣٠		
فعالية الذات الأكاديمية ( B )	**٠.٢٣٦	٠.١٠٥	٠.٠٩١	*٠.١٤٣	٠.٠٥٣	

(\*\* ) تعنى دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)

(\* ) تعنى دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥)

وتوصلت إلى النتائج التالية:

- ١- يوجد ارتباط سالب دال إحصائياً بين الإيجابية في العلاقات الاجتماعية و التوجهات الدافعية الداخلية عند مستوى دلالة (٠.٠٠١).
- ٢- يوجد ارتباط سالب دال إحصائياً بين الإيجابية في العلاقات الاجتماعية و التوجهات الدافعية الخارجية عند مستوى دلالة (٠.٠٠١).
- ٣- يوجد ارتباط سالب دال إحصائياً بين الإيجابية في العلاقات الاجتماعية و فعالية الذات الأكاديمية عند مستوى دلالة (٠.٠٠١).
- ٤- لا يوجد ارتباط دال إحصائياً بين القدرة على طلب المساعدة و التوجهات الدافعية الداخلية
- ٥- لا يوجد ارتباط دال إحصائياً بين القدرة على طلب المساعدة و التوجهات الدافعية الخارجية.
- ٦- لا يوجد ارتباط دال إحصائياً بين القدرة على طلب المساعدة و فعالية الذات الأكاديمية.

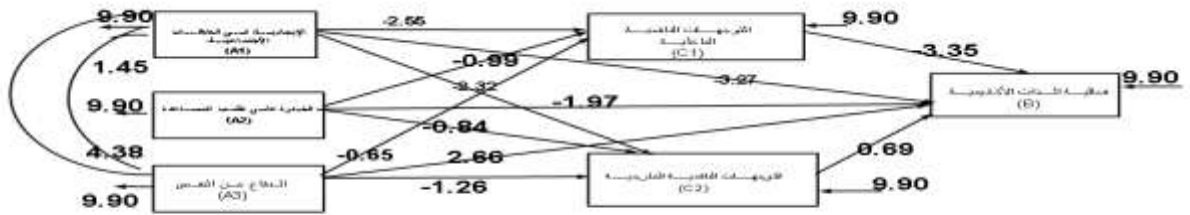
- ٧- لا يوجد ارتباط دال احصائياً بين الدفاع عن النفس و التوجهات الدافعية الداخلية.
- ٨- يوجد ارتباط سالب دال احصائياً بين الدفاع عن النفس و التوجهات الدافعية الخارجية عند مستوى دلالة ( ٠.٠٥ ).
- ٩- لا يوجد ارتباط دال احصائياً بين الدفاع عن النفس و فعالية الذات الأكاديمية.
- ١٠- يوجد ارتباط سالب دال احصائياً بين التوجهات الدافعية الداخلية و فعالية الذات الأكاديمية عند مستوى دلالة ( ٠.٠٥ ).
- ١١- لا يوجد ارتباط دال احصائياً بين التوجهات الدافعية الخارجية و فعالية الذات الأكاديمية.

### التحقق من صحة الفرض الثاني :

يوجد تأثير سببي مباشر لكل من أبعاد السلوك التوكيدي (الإيجابية فى العلاقات الاجتماعية، القدرة على طلب المساعدة ، الدفاع عن النفس ) كمتغيرات مستقلة على فعالية الذات الأكاديمية و أبعاد التوجهات الدافعية (التوجهات الدافعية الداخلية ،التوجهات الدافعية الخارجية) كمتغيرات تابعة.

ولاختبار صحة الفرض إحصائياً قامت الباحثة باستخدام أسلوب تحليل المسار Path Analysis من خلال برنامج ( LISREL. 8.5 ) ، وقامت الباحثة باتباع الخطوات التالية.

- ١- تم إيجاد مصفوفة معاملات ارتباط بيرسون لمتغيرات الدراسة باستخدام برنامج SPSS v20
- ٢- تم حساب معاملات المسار بين متغيرات النموذج السببي النظرى الذى سبق بناؤه فى الفصل الثانى بناءً على الإطار النظرى، والدراسات السابقة وذلك باستخدام برنامج ( LISREL .8.5 ) ومن خلال الملف التالى:



شكل (٢) يوضح معاملات المسار بين متغيرات النموذج السببي.

### وتوصلت إلى النتائج التالية :

- ١- وجود تأثيراً مباشراً سلبياً دال إحصائياً للإيجابية فى العلاقات الاجتماعية على بُعد التوجهات الدافعية الداخلية.
- ٢- وجود تأثيراً مباشراً سلبياً دال إحصائياً للإيجابية فى العلاقات الاجتماعية على بُعد التوجهات الدافعية الخارجية .

٣- وجود تأثيراً مباشراً سلبياً دال إحصائياً للإيجابية في العلاقات الإجتماعية على فعالية الذات الأكاديمية .

٤- لا يوجد تأثيراً مباشراً دال إحصائياً للقدرة على طلب المساعدة على بُعد التوجهات الدافعية الداخلية

٥- لا يوجد تأثيراً مباشراً دال إحصائياً للقدرة على طلب المساعدة على بُعد التوجهات الدافعية الخارجية.

٦- وجود تأثيراً مباشراً سالباً دال إحصائياً لطلب المساعدة على فعالية الذات الأكاديمية.

٧- لا يوجد تأثيراً مباشراً دال إحصائياً للدفاع عن النفس على بُعد التوجهات الدافعية الداخلية.

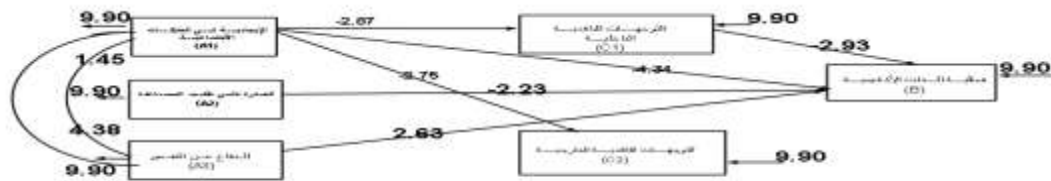
٨- لا يوجد تأثيراً مباشراً دال إحصائياً للدفاع عن النفس على بُعد التوجهات الدافعية الخارجية.

٩- وجود تأثيراً مباشراً موجباً دال إحصائياً للدفاع عن النفس على فعالية الذات الأكاديمية.

١٠- وجود تأثيراً مباشراً سلبياً دال إحصائياً للتوجهات الدافعية الداخلية على فعالية الذات الأكاديمية

١١- لا يوجد تأثيراً مباشراً دال إحصائياً للتوجهات الدافعية الخارجية على فعالية الذات الأكاديمية .

وقامت الباحثة باستبعاد المسارات الضعيفة ، غير الداله احصائيا بين متغيرات النموذج السببي النظرى وتم حساب معاملات المسارات الجديدة :



ويوضح شكل ( ٣ ) المسار التخطيطي لمتغيرات البحث بعد حذف المسارات الغير دالة

(النموذج السببي النهائي)

التحقق من صحة الفرض الثالث :

النموذج السببي النهائي يحقق أفضل تطابق Goodness of fit يمكن أن يفسر العلاقات السببية بين كل المتغيرات السلوك التوكيدي (الإيجابية في العلاقات الاجتماعية، القدرة على طلب المساعدة ، الدفاع عن النفس ) و التوجهات الدافعية (التوجهات الدافعية الداخلية ،التوجهات الدافعية الخارجية) و فعالية الذات الأكاديمية.

وقد تم التحقق من النموذج المقترح باستخدام مؤشرات حسن المطابقة Goodness of fit ، كما بالجدول التالي :

### جدول رقم (٨) مؤشرات حسن المطابقة للنموذج المقترح

مؤشر	مدى المثالي للمؤشر	بمة المؤشر التي تشير إلى أفضل مطابقة	بمة المؤشر
X	ن تكون غير داله		96.6
وشر حسن المطابقة GFI	ن صفر إلى (١)	لما أقرب من (١)	0.8
وشر حسن المطابقة الصحيح GFI	ن صفر إلى (١)	لما أقرب من (١)	1.39
وشر جذر متوسط مربعات البواقي RMSI	ن صفر إلى (٠.٠١)	لما أقرب من الصفر	0.6
وشر جذر متوسط مربعات خطأ الاقتراب RMSE	ن صفر إلى (٠.١)	لما أقرب من الصفر	0.6
وشر المطابقة المعيارى NFI	ن صفر إلى (١)	لما أقرب من (١)	0.4
وشر المطابقة غير المعيارى NNFI	ن صفر إلى (١)	لما أقرب من (١)	-7.7
وشر المطابقة المقاربية GFI	ن صفر إلى (١)	لما أقرب من (١)	0.4

يتضح من الجدول السابق أن غالبية مؤشرات حسن المطابقة للنموذج لا تشير إلى أفضل مطابقة ، وبالتالي فإن النموذج المقترح لا يطابق النموذج الحقيقي بصورة ،ويمكن إرجاع ذلك إلى :

١- العينة وعدم إعطاء الطلاب أهمية للمقاييس وذلك لأنه لا يدخل درجاته ضمن درجات الفعلية للطلاب او ضمن درجات أعمال السنة.

حيث يشير سلام ( ٢٠٠٩ ) إن الطلاب يواجهون عبر مراحل الدراسة المختلفة - خاصة المرحلة الثانوية -عديد من الأعباء الأكاديمية التي تتعلق بالإستذكار والتحصيل والامتحانات من أجل الحصول على المجموع الذى يؤهلهم للإلتحاق بالمرحلة الجامعية،ولذلك يأتى الأولوية لإختبارات التي تضاف دراجتها للمجموع.

٢- يشعر الطالب بأنه يصرف وقتاً على حساب الوقت المخصص لأعمال أخرى تهمة.

٣- يميل بعض الطلاب إلى تقديم معلومات جزئية أو معلومات غير دقيقة أو يخفى التعبير الصريح عن آرائه ومواقفه نتيجة لإعتبارات إجتماعية معينة.

٤- لا يتوافر مستوى الجدية المرتفع عند بعض الطلاب فيجيبون عن الأسئلة بتسرع وعدم إهتمام.

#### توصيات الدراسة: -في ضوء نتائج الدراسة الحالية توصي الباحثة بما يلي :

- ١- عقد دورات لتعليم الطلاب أهمية السلوك التوكيدي البعيد عن السذاجة والسطحية فى تناول المواضيع.
- ٢- ضرورة إعادة صياغة الكتب المدرسية فى فروع العلم المختلفة بحيث تراعى أهمية السلوك التوكيدي لدى الطلاب والكشف عنه لدى كل طالب.
- ٣- ضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمين لتوعيتهم بأهمية فعالية الذات الأكاديمية لما لها من تأثير واضح فى إنجازهم للمهام المختلفة.

### **الدراسات والبحوث المقترحة :-**

- ١- إجراء المزيد من الدراسات التي تهدف إلى تنمية السلوك التوكيدي لمختلف مراحل العملية التعليمية.
- ٢- إجراء دراسة مقارنة بين طلاب المرحلة الثانوية العامة وطلاب المرحلة الثانوية الفنية التجارية في السلوك التوكيدي والتوجهات الدافعية وفعالية الذات الأكاديمية.
- ٣- إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول التوجهات الدافعية وعلاقته بمتغيرات أخرى مثل : تقدير الذات ، الثقة بالنفس.

## المراجع

- أبو حامد ، ناصرالدين.( ٢٠١٤). فعالية برنامج إرشادي مستند الى النظرية السلوكية المعرفيه فى الارتقاء بمستوى السلوك التوكيدي لدى طلبة جامعة سلمان بن عبد العزيز. مجلة الجامعة الاسلاميه للدراسات التربويه والنفسيه ، ٢٢ (٣) ، ١٢٩-١٥٣ .
- أبو هاشم ، السيد محمد. (٢٠١٠).المعتقدات المعرفية والتوجهات الدافعية الداخلية والخارجية لدى مرتفعى ومنخفضى التحصيل الدراسى من طلاب الجامعة. المؤتمر العلمى الثامن لكلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ١٠٠-١٥٠ .
- البيسى ، داليا يوسف.(٢٠١٥).فاعلية برنامج تدريبى لتنمية الصلابة النفسية والسلوك التوكيدي كأسلوبين من أساليب مواجهة الضغوط النفسية. رساله دكتوراة غير منشورة .كلية التربية ، جامعة بورسعيد .
- المخلافى ، عبد الحكيم عبده. (٢٠٠٦) . فعاليه الذات الأكاديمية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى الطلبة " دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة صنعاء " . رساله ماجستير غير منشورة .كلية التربية ، جامعة دمشق .
- الحسيب ، عبد المنعم عبد الله.(١٩٩٩) . الإستقلال النفسى عن الوالدين وعلاقتة بفعالية الذات والسلوك التوكيدي لطلبة الجامعة . العلوم التربويه ، (١٤) ، ٤١ .
- بدوى ، منى حسن.(٢٠٠١).أثر برنامج تدريبي فى الكفاءة الأكاديمية للطلاب على فعالية الذات . المجله المصرية للدراسات النفسية ، (٢٩) ، ١٥١-٢٠٠ .
- ردادى ، زين حسن .(٢٠٠٢) .المعتقدات المعرفية واستراتيجيات التنظيم الذاتى للتعلم فى علاقتها بالتحصيل الدراسى لدى تلاميذ مدارس منارات المدينة المنورة .مجلة كلية التربية . جامعة الزقازيق ، (٤١) ، ١٧١-٢٢٨ .
- سلام ، حمدى حامد.(٢٠٠٩) . فعالية الذات الأكاديمية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية - الأجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية ، جامعة الأزهر .
- عبد العظيم ،إيمان محمد.(٢٠٠٦) . فعاليه برنامج للتدريب على التوكيدية فى خفض مستوى اضطراب القلق الإجتماعى لدى عينة من المراهقات . رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية ، جامعة الزقازيق .
- عبد الفتاح ، فوقية. (٢٠٠١) . أثر برنامج لتنمية التوجه الدافعى الداخلى فى تحسين الكفاءه الأكاديمية والأدائية لدى الطالب المعلم ،مجلة البحوث التربوية والنفسية والإجتماعية . جامعة الأزهر ، (١٠١) ، ١٧٧-٢٣١ .

عدس ، عبد الرحمن .(١٩٩٩).علم النفس التربوي نظرة معاصرة . ط٢ . عمان (الأردن ) : دار الفكر للنشر للتوزيع.

على ، وفاء رضوان . (٢٠١١) .النمذجة السببية بين التوجهات الدافعية وكفاءه الذات الاكاديمي والميل الدراسي والتحصيل لدى طلاب المدارس الفنية المتقدمة . رساله ماجستير غير منشورة . كلية التربية ، جامعة قناه السويس.

محمود ، عبد الله جاد .(٢٠٠٦).السلوك التوكيدي كمتغير وسيط في علاقة الضغوط النفسية بكل من الإكتئاب والعدوانية. مؤتمر التعليم النوعي ودوره في التنمية البشرية في عصر العولمة . كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، ٣٩٧-٤٦٩ .

**Bandura,A.(1977).Self –Efficacy :Toward aunifying theory behavioral 84 , (2), 191-245..change.Psychological review**

**Bandura , A.(2001). social cognitive theory : an agentive perspective annual 52 , 1-26 ..review of psychology**

**Cynthia L. & Bobko. P. (1994). Self Efficacy Beliefscomparison of five measures. Journal of Applied psychology, 6. (3), 342- 365.**

**Parnes,PeterW.(2003).The roles of assertiveness and generalized self\_efficacy in the relationship between social efficiency and psychological distress among African –American , PhD DAI,B 64/06.**